A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/233
E/1983/74
26 May 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٧٨ (ط) من القائمة الاولية*
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :
السنة الدولية لايواء المشردين

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٣
البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت **
التعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية

تنفيذ برنامج السنة الدولية لايواء المشردين

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١-٢	٢
ثانيا ـ التدابير المتخذة من جانب لجنة المستوطنات البشرية	٣-١٦	٢
ثالثا ـ التبرعات	١٧-٢٠	٦

* A/38/50/Rev.1.

** E/1983/100.

Digitized by UNOG Library

أولا — مقدمة

١ — كأساس للمناقشة التي أجرتها الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين كان أمامها تقرير الامين العام المعنون " السنة الدولية لايواء المشردين " (A/37/527) ، الذى تضمن موجزا للمشاكل التي يجب معالجتها قبل وخلال السنة الدولية ، واستعراضا للقيود القائمة والفرص المتاحة لاتخاذ التدابير ، ومقاصد السنة الدولية وأهدافها ، ومبادئ توجيهية للعمل على الصعيدين الوطني والدولي ومقترحات بشأن دور لجنة المستوطنات البشرية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) . وتناولت الاضافة لذلك التقرير (A/37/527/Add.1) البرنامج التنفيذى ، والامانة الفنية ودعم البرنامج ، والاحتياجات المالية الشاملة للسنة الدولية .

٢ — وبعد أن درست الجمعية العامة تقرير الامين العام والاضافة الى التقرير ، اتخذت القرار ٣٧/٢٢١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ الذى اعلنت فيه رسميا سنة ١٩٨٧ سنة دولية لايواء المشردين ، وعينت لجنة المستوطنات البشرية بوصفها الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن تنظيم السنة الدولية . وأكدت ايضا مقترحات الامين العام بشأن الاهداف والمسائل التنظيمية الرئيسية واوصت بضرورة قيام لجنة المستوطنات البشرية كل عام باستعراض اهداف السنة الدولية واستراتيجيتها ومعاييرها . وفي ذلك القرار ، رجت الجمعية العامة ايضا من الامين العام أن يقدم تقريرا الى دورتها الثامنة والثلاثين ، عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، عن تنفيذ البرنامج المعتمد للتدابير والانشطة المقرر الاضطلاع بها قبل السنة الدولية وأثناءها .

ثانيا - التدابير المتخذة من جانب لجنة المستوطنات البشرية

٣ — قامت لجنة المستوطنات البشرية ، بوصفها الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن تنظيم السنة الدولية لايواء المشردين بالنظر بالتفصيل في البرنامج المقترح أثناء دورتها السادسة المعقودة في هلسنكي في الفترة من ٢٥ نيسان/ابريل الى ٦ ايار/مايو ١٩٨٣ (١) . وكان معروضا على اللجنة تقرير المدير التنفيذى بشأن السنة الدولية لايواء المشردين (HS/C/6/4 و Add.1) والاضافة الى تقرير الامين العام (A/37/527/Add.1) (HS/C/6/CRP.3) .

٤ — تناول تقرير المدير التنفيذى الموضوعات الرئيسية الخمسة التالية بشأن السنة الدولية : التدابير المتخذة منذ الدورة الخامسة للجنة ؛ والاهداف والخطط الشاملة ؛ والشروع في البرنامج خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ؛ والمبادئ التوجيهية للمشاريع التطبيقية ؛ والاحتياجات من الميزانية والتمويل .

---

(١) للاطلاع على تقرير اللجنة : انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٨ (A/38/8) .

Digitized by UNOG Library

٥ - وناقشت اللجنة تقرير المدير التنفيذى في جلساتها العامة ٦ الى ٩ المعقودة في ٢٨ نيسان/ابريل و٢ ايار/مايو ١٩٨٣ .

٦ - وقد اعربت كثير من الوفود التي تحدثت اثناء المناقشة التي اجرتها اللجنة عن تأييدها الشديد للسنة الدولية ، وقدم عدد منها تقارير عن الانشطة التي اضطلعت بها بلدانها على سبيل الاستعداد للبداية الرسمية للسنة الدولية . وكان البيان الذى ادلى به رئيس وزراء سرى لانكا ، الاونرابل ر. بريماداسا ، مثلا لذلك ، اذ لاحظ ، في سياق الاشارة الى ان احد الاهداف الرئيسية للسنة الدولية بالنسبة لبلده بالذات

" انها قد وجدت ايضا مع اقتراب السنة الدولية ، ادراكا متزايدا فيما يتعلق بالاسكان بين صانعي السياسة ، وخزانات الدولة والناس بصورة عامة ، مما رفع الاسكان ، على نحو غير منظور تقريبا ، الى مرتبة الاولوية العليا . ويكون هدفنا من المطالبة باعلان سنة دولية قد تعزز بصورة كافية ، اذا ما أولت جميع الحكومات الوطنية ، خلال هذا العقد ، اولوية عليا في الاهتمام بالحاجة الى الاسكان ، الذى اعتبره حقا اساسيا رئيسيا من حقوق الانسانية " (٢) .

وقد مت عدة وفود أخرى تقارير تفيد بأنها قد شرعت أيضا في القيام بأنشطة مناسبة في هذا الصدد .

٧ - ووافقت اللجنة على ان تحقيق الاهداف المحددة يتطلب اتخاذ نهج متميز واصيل ، يبدأ بالتزام الدول الاعضاء بالحصول على نتائج عملية في تحسين مأوى واحياء بعض الفقراء على الاقل قبل حلول السنة الدولية . كما ووفق على ضرورة استخدام جزء رئيسي من الاموال المحدودة المخصصة للسنة الدولية لدعم وتنشيط التدابير الوطنية والمحلية عن طريق المشاريع التطبيقية حيث ان معظم التدابير والموارد ستكون مطلوبة على الصعيدين الوطني والمحلي . علاوة على ذلك ، ينبغي ألا يركز البرنامج الاعلامي على الاعلان عن المشاكل بل على دعم البحث عن حلول لها والتعريف على نطاق أوسع بالنتائج الناجحة .

٨ - وفي ضوء الميزانية المتواضعة المقترحة بمبلغ ٤ر٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة الخمسية ١٩٨٣-١٩٨٧ ، فقد وافقت اللجنة على ضرورة ان تتبع السنة الدولية نهجا استراتيجيا واقتصاديا اذا اريد لها ان تكون فعالة . وسيتقرر الحكم على اى وجه من اوجه النفقات على اساس ما اذا كان سيسهم اسهاما حقيقيا وفوريا ام لا ، في تحسين مأوى واحياء بعض الفقراء ، وعلى أساس حجم الموارد الاضافية التي سيولدها . وهكذا ، سيتطلب الامر التخلي عن بعض النهج السابقة وتجربة نهج جديدة مثل :

(أ) عدم استخدام الاموال لعقد مؤتمر عالمي كبير ؛

---

(٢) ادلي بهذا البيان في الجلسة الاولى المعقودة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

Digitized by UNOG Library

(ب) عدم استخدام الاموال لتنظيم حملة اعلامية عالمية واسعة للاعلان عن المشاكل ؛ بل ان يركز البرنامج الاعلامي ، بدلا من ذلك ، على ايجاد حلول ، وعلى التدريب والدعم المباشر للمشاريع ؛

(ج) التأكيد قبل السنة الدولية واثناءها وبعدها على المأوى والاحياء بدلا من المساكن التقليدية ، وعلى التحسينات التي يمكن ان يتحمل تكاليفها الكثيرون ، بدلا من التركيز على التحسينات الاساسية التي يمكن ان تستفيد منها قلة ؛

(د) اتاحة خدمات استشارية تقنية في مرحلة مبكرة لمساعدة البلدان في تصميم مشاريع وبرامج مناسبة وتنفيذها وتقييمها ؛

(هـ) ينبغي استعراض المشاريع ذات الصلة التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ووكالات العون ، التي يكون العمل جاريا فيها بالفعل مزمعا ، لامكانية اعتمادها أو تكييفها بوصفها مشاريع للبيان العملي ؛

(و) حيث ان الموارد المالية محدودة ، فان الموارد الرئيسية الوحيدة المتاحة تتمثل في وقت وجهد الناس انفسهم ، وعلى ذلك سيكون من اولى الحاجات والمشاغل ان يتم ، من خلال مشاريع للبيان العملي تنفذ في ارجاء العالم ، ايجاد وتطبيق طرق ووسائل جديدة لمساعدة الفقراء بصورة مباشرة في جهودهم من اجل تحسين مأواهم واحيائهم ؛

(ز) كما ستولى الاولوية في الاهتمام الى انواع جديدة من المعلومات العملية وبرامج التدريب المتصلة مباشرة بعمليات بناء وتحسين الجهود الذاتية ، والى الاستخدام الشامل والفعال للمهارات المحلية ولأساليب ومواد البناء المحلية ؛

(ح) وهناك امر آخر سيحظى بقدر كبير من الاهتمام والاولوية هو السياسات والاستراتيجيات والبرامج الجديدة أو المعززة التي تضطلع بها السلطات الوطنية أو المحلية لتشجيع ودعم الجهود المتعلقة بمساعدة الذات التي يقوم بها الفقراء ، بما في ذلك توفير الخدمات العامة والهياكل الاساسية الضرورية ، مثل الماء النقي وشبكات صرف المجارى ؛

(ط) سيبذل اقصى جهد لدعم واستكمال المسائل ذات الاولوية والبرامج القائمة الاخرى مثل العقد الدولي لمياه الشرب والمرافق الصحية ، ولمعالجة المشاكل الخاصة فيما بين الفقراء فيما يتعلق بالأطفال وكبار السن والمعوقين ؛

(ى) كما ستتعلق انشطة السنة الدولية مباشرة بالاهداف الرئيسية للخطط الانمائية والاجتماعية الوطنية في كل بلد ، وينبغي ان تبين الوسائل العملية التي تمكن من الوفاء بتلك الاهداف.

٩ — ووافقت اللجنة على ان الانشطة المرتبطة بالسنة الدولية ستجرى على ثلاث مراحل محددة ، على النحو الوارد ذكره باختصار في الفقرات التالية :

(أ) <u>من كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦</u>

١٠ — هذه الفترة هي المرحلة الاولية والحاسمة التي تعتمد عليها المرحلتان الاخريان ، ومن سنة

Digitized by UNOG Library

١٩٨٣ الى سنة ١٩٨٦ ، ستقيّم كل المعارف والخبرات الجديدة والقائمة ، وسيجرى ، عن طريق مجموعة من مشاريع للبيان العملي تنفذ في ارجاء العالم ، استنباط واختبار سبل جديدة وابتكارية لتحسين المأوى والاحياء الخاصة ببعض الفقراء على الاقل . وفي اواخر سنة ١٩٨٦ ، يجب ان تكون هذه المشاريع قد اكتملت أو اصبحت في مرحلة يمكن فيها تقييم نتائجها .

(ب) سنة ١٩٨٧

١١ - ستقيّم نتائج استعراض جميع المعارف والخبرات والبرامج ذات الصلة ، ثم تتاح على نطاق واسع لراسمي السياسات ومديري البرامج في جميع البلدان ، حتى يتمكنوا في خلال سنة ١٩٨٧ من اعتماد أو تكييف الاستراتيجيات والوسائل ذات الصلة كأساس للسياسات والبرامج الوطنية الجديدة للوفاء باحتياجات اغلبية الفقراء والمحرومين فيها .

(ج) من سنة ١٩٨٨ الى سنة ٢٠٠٠

١٢ - ستتطلب المرحلة الثالثة تنقيحا وتنفيذا دائمين ، على الصعيدين الوطني والمحلي ، للاساليب والسياسات والبرامج الجديدة بوصفها جزءا لا يتجزأ من الخطط الانمائية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ويحظى بالأولوية في نطاقها . ويجب ان تشتمل المرحلة الثالثة أيضا في وقت مبكر على وضع وتنفيذ البرامج الدولية الفعالة دعما للجهود الوطنية والمحلية .

١٣ - وقصارى القول ان اللجنة وافقت على ان السنة الدولية لايواء المشردين ، ١٩٨٧ ، ستكون غاية في حد ذاتها ، ولكنها ستكون أيضا مرحلة تحوّل حاسم من البحث المكثف عن الحلول الى التطبيق الموسع لها . ويجب ان تكون سنة ١٩٨٧ سنة دعم وتجديد داخل جميع البلدان وفيما بينها : دعم لجميع المعارف والخبرات السابقة ، وتجديد للالتزام السياسي والمهني باستخدام تلك المعارف والخبرات لتحسين الاوضاع القائمة المتعلقة بمأوى اغلبية الفقراء .

١٤ - ويرد في تقرير اللجنة موجزا للمناقشة التي اجرتها اللجنة في دورتها السادسة عن السنة الدولية .

١٥ - وقد وافقت اللجنة في قرارها ١٩٨٦/ ١ (٣) على البرنامج المقترح والاولويات المقترحة . كما أيدت الترتيبات المتعلقة بالميزانية والترتيبات التنظيمية التي اقترحها المدير التنفيذي بوصفها وسيلة اقتصادية ومجدية بالقياس الى التكاليف لتنظيم وتنسيق الانشطة قبل السنة الدولية وأثناءها ، وذلك في حدود احكام الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٧/ ٢٢١ .

١٦ - وحيث ان نجاح السنة الدولية يعتمد على الجهود الوطنية ، فقد أيدت اللجنة الاجراءات الوطنية المطلوب القيام بها قبل شهر نيسان/ابريل ١٩٨٤ (انظر القرار ١٩٨٦/ ١ ، المرفق) بما في ذلك

---

(٣) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٨ (A/38/8) .

Digitized by UNOG Library

الاقتراحات المتعلقة بشكل مراكز التنسيق القومية واختصاصاتها ؛ ومجموعة من المسائل الهامة التي يتعين معالجتها فيما يتعلق بتقدير الحالة القائمة والاحتياجات الراهنة في كل بلد ؛ والمبادئ التوجيهية للبرامج الوطنية ومعايير اختيار مشاريع البيان العطي . وحتى يتم ابلاغ جميع البلدان بالحالة القائمة ، وبالاهتمامات ذات الاولوية والانشطة والخطط في البلدان الاخرى ، وافقت اللجنة على ان تقدم مراكز التنسيق القومية للسنة الدولية الى مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) عرضا عاما موجزا لسير عملها وخططها وعرضا موجزا لمشاريع البيان العطي الوطنية التابعة لها ، وذلك قبل الدورة السابعة للجنة في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

ثالثا - التبرعات

١٧ - عمدت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٧/٢٢١ ، بعد ان أحاطت علما بالآثار المالية المترتبة على السنة الدولية لايواء المشردين ، الواردة في الاضافة الى تقرير الامين العام (A/37/527/Add.1) الى حث جميع الحكومات على تقديم الدعم المالي السخي وغيره من الدعم الملائم لبرنامج السنة . وتبعا لذلك ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، بعث المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بنداء خطي خاص الى جميع الحكومات ، طالبا منها النظر في ان تعلن ، في الدورة السادسة للجنة ، تبرعات مالية كبيرة لدعم السنة الدولية .

١٨ - وقبل انعقاد الدورة السادسة ، كانت ثلاث حكومات قد اعلنت رسميا التبرعات التالية :

	دولارات الولايات المتحدة
تونس	٧ ٠٠٠
سري لانكا	١ ٠٠٠ ٠٠٠
قبرص	٢ ٠٠٠

١٩ - وفي الدورة السادسة ، اعلنت التبرعات التالية :

	دولارات الولايات المتحدة
باكستان	٤٠ ٠٠٠
بوروندي	٦ ٠٠٠
شيلي	٥ ٠٠٠
فنلندا	١٠٠ ٠٠٠
كندا	٢٤٦ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	١٠٠ ٠٠٠
نيجيريا	١٠٠ ٠٠٠
الهند	١٠٠ ٠٠٠

Digitized by UNOG Library

وفي الدورة نفسها ، اعلن ممثلو اوغندا ، وكينيا ، والمغرب ، وهايتي ، رسميا عن عزم حكوماتهم على اعلان تبرعاتها للسنة الدولية في موعد لا حق . وبالاضافة الى ذلك ، اعلنت حكومة هولندا أيضا تبرعها بمبلغ ٧٩٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لانشاء مشروع وطني خاص للبيان العملي في احد البلدان النامية .

٢٠ - وعلى ذلك ، كانت تسعة من البلدان النامية واثنتان من البلدان المتقدمة النمو قد اعلنت ، حتى ٦ ايار/مايو ١٩٨٣ ، عن تبرعات للسنة الدولية لايواء المشردين يبلغ مجموعها ١ر٧ مليون من دولارات الولايات المتحدة . ومما يذكر ان التكلفة المقدرة لجميع الانشطة الخارجة عن الميزانية لدعم السنة الدولية تبلغ ٤ر٩ من ملايين دولارات الولايات المتحدة حتى نهاية سنة ١٩٨٧ . وهذا يعني انه تم التبرع بنسبة ٣٥ في المائة من الموارد الخارجة عن الميزانية في خلال فترة ستة اشهر بعد اعلان الجمعية العامة سنة ١٩٨٧ سنة دولية لايواء المشردين . وفي عبارة أخرى ، فان التبرعات المتوفرة الآن هي بالفعل كافية للاضطلاع بالبرنامج حتى نهاية سنة ١٩٨٤ ، وقد كان الدعم الاولي للسنة قويا ، ومن المتوقع ان يزداد الآن بسرعة بعد أن حددت لجنة المستوطنات البشرية برنامجا للعمل الفوري تقوم به الحكومات المشاركة على الصعيد الوطني .

Digitized by UNOG Library